

11 - شرح كتاب أصول في التفسير لابن عثيمين - ترتيب القرآن -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نعم لا لعلنا لعل نجعل ترتيب القرآن المجلس ما بعد الصلاة ان شاء الله تعالى نعطي يا اخوان فرصة الى ان يجددوا الوضوء ونلتقي
بعون الله بعد الصلاة. والله اعلم وصلى الله - 00:00:00

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله
والصلاه والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن وبعد يكمل القراءة في ما وصلنا اليه عند ترتيب القرآن وهل هو - 00:00:20
توقيفي او اجتهادي من الصحابة ترتيببي للسور. نعم. باسم الله الرحمن الرحيم امين يا رب العالمين. هذا تفسير هذا تفسير بيان
معنى الترتيب. وتلاوته متتالية. نعم. ثلاثة انواع وهذا - 00:00:50

الحمد لله رب العالمين. هذا مشهد ترتيب كلمات الآية كلمات الآية يقول ثابت بالنص والاجماع بالنص ثبوته عن النبي صلى الله عليه
وسلم بالوحى واجماع السلف والعلماء ولا مخالف فيه. وانه لا انه يجب تلاوته هكذا ويحرم مخالفته. ترتيب الآية كلمات الآية -
00:01:40

نعم النوع الثاني نعم هذا هذا من جهة ثبوته ترتيب آيات السورة الواحدة وانها من اولها الى اخرها هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه
وسلم نصا ونزل به جبريل وحيا واجمع - 00:02:10

السلف على ذلك واجماع العلماء واهل القرآن على ان هذا القرآن هذه السورة من اوله لآخره هذا ترتيبه. لكن هل يجوز لشخص ان يقدم
آية على آية هذه قد يصنعها بعضي بعض من يمتحنون الحفظ يسمى القراءة المنكوبة يقرأ من العكس - 00:02:40
لضبط القرآن وكذا. يقول الشيخ هذا هذا واجب على الراجح على القول الراجح وتحرم مخالفته. لا يجوز الاخالل فيه تحريم مخالفته.
وهذا هو الذي يظهر لكن هل يصح ان الانسان يختبر نفسه انه يقول - 00:03:00

الآية الفلانية مثلا من السورة الفلانية الآية الاخيرة كدولة قبلها كذا ولا كذا على سبيل الاختبار لا على سبيل التلاوة فهذا يظهر انه لا
يأس على سبيل الامتحان لكن على سبيل التلاوة لا يجوز. نعم - 00:03:20

مالك يوم الدين رضي الله عنه قوله تعالى الله اكبر هذا ثم انه بمحظ من الصحابة بمحضر من الصحابة الذين اشرفوا على على كتابة
القرآن في زمن عثمان وانه هكذا هو الذي تلقي عن النبي صلى الله عليه وسلم وان آية المنسوخة جاءت بعد الآية الناسخة في ترتيب
المصحف. الآية الناسخة - 00:03:40

قوله تعالى والذين يتوفون منكم يذرون ازواج هذه الآية المنسوخة والذين يتوفون منكم ثم يرون ازواجه يتربصون يذرون ازواجا
وصبية الى ازواجهم. متعالى الى الحول. يعني تبقى حولا كاملة ويوصي لها بان - 00:04:40

ويوصي لها النفقة وتبقى في بيتها. ثم نسختها الآية لكن قبلها بالترتيب. مع انها نزلت بعدها في النزول رتبت في المصحف قبلها. فلما
قال ابن الزبير وابن الزبير هو احد الكتبة الذين اه رسموا لكتاب المصحف في - 00:05:00

عثمان فكانه راجع عثمان قال لماذا لا نكتب هذه قبل هذه؟ بحسب الترتيب الزمني في النزول؟ قال لا لا اغير شيئا كتب. هكذا تلقين
نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بترتيبه. فترتيب الآيات كلها بالنص. نعم - 00:05:20

صلى الله عليه وسلم يعني ينزل عليه السور ذوات العدد يعني الآيات نواة العدد ثم يقول ضعوا هذه الآية كذا وهذه الآية في سورة

كذا وهذه بعد اية كذا وهكذا. كان ترتيبي هذا اراد الشيخ اورد الحديث - 00:05:40
ان ترتيب النزول كان ترتيب الآيات ترتيب المصحف كان بامر من النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالوحي لا يتقول على والله شيئا
نعم ثم في العرفة الأخيرة عرفة عليه جبريل هكذا نعم - 00:06:10
واضح؟ واضح هذه المسألة لترتيب سور القرآن ان الفاتحة قبل البقرة والبقرة قبل ال عمران وهكذا. هذا يقول بالاجتهاد الصحابة
اجتهدوا ربواها على هذا الترتيب. والقول الثاني انها بالنص. والقول الثالث ان بعضها بالنص وبعضها بالاجتهاد - 00:06:30
وهذا هو الارجح. لكن الشيخ قال بالاجتهاد يبين انه دخل الاجتهاد دخل في ترتيب المصحف. وان ان بعضها انما هو بالنص نعم. وفي
صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00
هذا هذا ان النساء قبل في قراءة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم النساء قبل قبل ال عمران نعم فدل ان ان عمر رأى الكهف قبل
يوسف مع انها في ترتيب المصحف يوسف ثم هود ثم يونس ثم يوسف - 00:07:20
ها مع ذلك عثمان قدم الكهف على هاتين السورتين. فدل على انه انهم يجتهدون في ذلك. نعم. قال شيخ الاسلام الصحابة رضي الله
عنهم رضي الله عنه صحيح ان من جهة الصلاة لا يكره الصواب انه لا - 00:08:00
يكره وان ذكر بعض الفقهاء يقولون ويجب ترتيب الآيات ويقرأ ويستحب ترتيب السور في الصلاة ويحرم تنكيس الآيات ويكره
تنكيس السور. الصواب انه السور تنكيسها لا حرج فيه. لا حرج - 00:08:40
لماذا؟ لأن الترتيب بالاجتهاد ولم يرد النص على تحريم ذلك مخالفته. نعم - 00:09:00